نجوم.. كمان وكمان

فايد محمد فايد - عماد عبدالحليم - سميرة سعيد - رياض الهمشرى - محمد عبده - حافظ إبراهيم - ميشيل طعمة - رمزى يسى

قد يكون النجم مبهرا فى طفولته وتوقع له الخبراء أن يتبوأ منزلة عالية فى تخصصه، لكنه لما كبر شغل عن هذا التخصص وتوقف عطاؤه أو قل أو جاء فى غير المستوى الذى ظهر فى طفولته.

وربما يكون النجم قد توقف عطاؤه على فترة الطفولة وانتهى نشاطه لما كبر، وقد تكون عبقريته فى طفولته قد ظهرت فى مجالات موسيقية بعيدة عن الطرب بشكله المعروف أى عن الغناء أو التأليف الموسيقى، كأن يكون قد برع مبكرا فى العزف على آلة أو أكثر.

وقد يكون النجم مازال فى عز العطاء باحثا لنفسه عن موقع متقدم من مواقع النجومية. فى قلوب المتلقين، آملا فى الاستقرار عند فئة مهمة من فئات النجومية، وأن يحظى بتقدير كبير من جانب الجماهير تنقله من خانة النجوم المحليين إلى العالميين، أو إلى الخالدين وهذه قائمة من تلك النجوم نسوقها بغير ترتيب ليضعها القارئ فى المكانة التى يراها تقديرا لعطاء كل منهم.

المـــزواج

فايد محمد فايد

ارتبـــط الغناء فى الثلث الأول من القرن العشـــرين بالمخدرات فالملحن والمطرب والمؤلف كان يعتبرها وســـيلة للتجلـــى والإبداع وقد قضى هذا الوبـــاء على كثير مـــن المبدعين فى الغناء إما بـــأن ينطفىء الإبداع فجأة أو أن يقصف العمر فى الشباب، والمطرب فايد محمد فايد احترف الغناء طفلا. ولحن له داود حســـنى فى سن مبكرة. وقام هذا الرائد الموسيقى ومعه آخرون منهـــم كامل الخلعى وزكريا أحمد بتدريب فايد وتعليمه أصـــول الصنعـــة التى ورثها عـــن والده هاوى الغناء. تنقل فايد بـــين ميت غمر وعلى وجه التحديد قرية سنتماى التى ولد بها ١٩٢٤ وبين القاهرة وقد دعاه إلى الإقامة بها فنان الخط محمد حسنى والد نجاة الصغيرة وسعاد حسنى والملحن عز الدين حسنى.

اختار فايد ملاهى القاهرة ليغنى فيها ولما ظهرت الإذاعات الأهلية والإذاعة المصريةالرسمية عـــام ١٩٣٤ اتجـــه للغنـــاء من خلالها قبل أن ينقل نشـــاطه الدائم إلى مدينة الإســـكندرية عام١٩٥٧ وقد انتخب هناك نقيبا لموسيقى الإسكندرية.

وعاد للقاهرة فى آخر أيامه ليتولى مهمة مطرب فرقة رضا. ثم فرقة الراقصة نجوى فؤاد ويشارك المطربة الشعبية فاطمة عيد غناء تابلوه «على نور».

غنى فايد محمد فايد فى أفلام قديمة منها «يوم المنى» «ســـلفنى ٣ جنيه» «الســـاعة ٧» «خفـــير الدرك» «المجد الخالد» «ملوك الرحمة» «خطـــف مراتى» «بنات الريف» «٤ بنات وضابط» «أولاد الفقراء» «البؤساء».

كان فايـــد محمـــد فايد صاحب موهبـــة رائعة وصوت جميل متمكن. ينتمى إلى مدرســـة الغناء العربى التقليدى بالإضافة إلى حلاوته. لكنه شُغل بالمرأة فتكررت زيجاته وقيل إنها بلغت ٣٢ زيجة وكان يشـــاع أنه كان إذا أراد أن يتزوج من العروس التى جاء يزفها قبل عريسها فإنه قادر على ذلك. مما جعل سمعة فايد «المزواج» تغطى على سمعة فايد المطرب «العتويل».

المفقود

عماد عبدالحليم

كان عمـاد عبد الحليم مشـروع مطرب كبير. أبهر المسـتمعين فى طفولته عندمـا قدمه عبدالحليم حافظ فى واحدة مـن حفلاته وغنى من تراثنا «يا صلاة الزين» ألحان زكريا أحمد و«حب الوطن فرض علّيه» من أعمال محمد عبد الوهاب.

اعتاد عماد أن يغنى فى أفراح الإسـكندرية وهو طفل واستمع إليه متعهـد الأفراح الذى كان يتعامل مـع عبد الحليم حافظ. وقدمه إلى العندليـب فتحمس لـه ربما لجمال صوته أو بهدف ضرب الموهبة المبشـرة التى كانت قد ظهرت فى سـن الطفولة واسـتقبلها الإعلام باهتمام كبير وبّشـر الكتـاب بأنها يمكن أن تزحزح عبد الحليم من قمته وهو هانى شاكر. فقد ولد فى أغسطس١٩٥٩. ولما بلغ السابعة عشـرة جاء إلى القاهرة ليقوم بالتمثيل والغناء فى مسلسـل «الضباب» وجسـد فيه شخصية عبـد الحليم حافظ. شـارك عماد فى بطولة ثلاثة أفلام سـنيمائية هـى «كرامتى» ١٩٧٩، «حياتـى عذاب» ١٩٧٩ الأخوة الغرباء١٩٨٠. توفى عماد فى حادث غامض مأسـاوى فى ٢١ أغسطس ١٩٩٥ فلم يكتمل مشروع المطرب الواعد بعد أن ضيع فى الأوهام عمره. وفقد نفسه كمطرب، وأفقدنا فنانا موهوبا صاحب صوت جميل. عاش ومات فقيرا مفقودا.

الشاطرة

سميرة سعيد

اسـتمع عبد الحليم حافظ إلى صوت الطفلة سميرة سـعيد فى بلدها المملكة العربية المغربية فأعجبه وطلب أن تسـافر إلى القاهرة لتبدأ مشـوار الاحتراف وشغلت هناك بدراستها والغناء فى حفلات المدرسـة وبعض البرامـج التليفزيونية، فلما توفى عبد الحليم ١٩٧٧ قررت تنفيذ وصيته أو نصيحته لهـا وجاءت إلى القاهرة ليتولاها بليغ حمدى، وكانت أول

أغانيهـا فـى مصر هى «تخونوه» من أغنيات عبد الحليم حافظ و بليغ كرثاء للعندليب الراحل ونجحـت سميرة فى القاهرة، فاسـتقرت بها وتزوجت من الموسـيقار هانـى مهنى، وقدمت أغنيات متوهجة النجاح منها «الحب اللى أناعايشـاه» من تأليف عبد الوهاب محمد وتلحين بليغ حمدى ثم انتقلت إلى ألحان جمال سلامة وغنت «مش حتنازل عنك» و«احكى يا شهرزاد» وحققت نجاحا وأثبتت أنها مطربة شاطرة وذكية عندما تحولت إلى اللون الشبابى عندما أصبح موضة الغناء العربى.

وهذه رؤية تحليلية ونقدية لأغنية لها حققت نجاحا كبيرا.

يوم ورا يوم

انتشرت ظاهرة الثنائيات الغنائية حيث يشارك فى أداء أغنية واحدة صوتان من الجنسين أو نفس الجنس.

والهدف من قالب الثنائى أو الدويتو فى الغناء هو تقديم حوار أى مناقشـة لموضوع بين اثنين فالغرض ليس هو الإبهار السمعى إنما التفاوض بالغناء حول موضوع ما.

وثنائية «يوم ورا يوم».. لسميرة سعيد والشاب مامى ليست أغنية حوارية لا فى كلماتها ولا فى لحنها فالكلمات تبدو وكأنها كتبت لتغنيها سميرة منفردة أو الشـاب مامى وحده فهى لاتسأله ليجيب، إنما يكملان المعنى لبعضهما وهما متفقان فى وجهتى النظر والمستمع لا يعرف من غاب ومن لم يغب من المحبين عن الآخر.

وقد بلغت درجة الخلط من مؤلف الأغنية خالد تاج أن كتب على لسـان المطربة حبيبى مهما كنت بعيد بقلبك كنت ويايا.. يعنى هما متوحدان فى الإحسـاس اللغة والطبيعى أن نقول بقلبى كنت وياك..

أمـا الملحـن عمرو مصطفى فقد وضع يـده على أجمل ما فى صوت سميره سـعيد وهى الطبيعة الأسبانية القريبة من المزاج الشمال إفريقى أى التربولات أو «الذبذبات» وهو طابع غنائى جميل سبق أن استثمره محمد عبد الوهاب فى أغنية وردة الجزائرية «فى يوم وليلة» كما استثمره حلمى بكر فى لحنه «ما أظنش يا حبيبى» لنجاة الصغيرة.

والمقام المستخدم هو الكرد « والإيقاع هو السال» وقد تم تسجيل هذه الأغنية فى فترة زمنية كان هذا المقام وهذا الإيقاع هما الموضة المستخدمة فى لحن أغانى الشباب العرب لكن لإيقاع

«السال» مذاق خاص ظهر جماله أكثر فى هذه الأغنية الشمال أفريقية الطابع.

وكما اتحد فى هذه الأغنية الصوت الرجالى والصوت النسائى. وكان يجب ألا يحدث وتوافقت الطبعة الصوتية بينهما والأصوات أنواع ومساحات. ولا تتفق أصوات الرجال مع أصوات النساء على المدرج الموسيقى. فلم يكن هناك فرق لحنى بين جملة سميرة وجملة الشاب مامى.

أما الموزع الموسيقى طارق مدكور فقد تعامل مع لحن الأغنية برقة ونعومة ووضع خلفية موسيقية للغناء دافئة دون أن تشوشر على الصوتين.

سميرة سعيد من الأصوات التى غنت اللون الكلاسيكى بنجاح ونجحت فى الأغنية الشبابية والشاب مامى صوت سليم نبرته جميلة ولا تنقصه الجاذبية والحيوية.

الهارب

رياض الهمشرى

ولد رياض الهمشرى ١٩٥٨، عاش فى منزل خاله صلاح الذى كان صديقا لكبار نجوم الغناء فى عصره، منيرة المهدية وزكريا أحمد وزكريا الحجاوى وكانوا يجتمعون فى منزل صلاح ليعقدوا جلسات الفن الجميل امتص الطفل من ضيوف خاله حب الغناء، فلما بلغ سن السادسة قدمه خاله لأصدقائه للتعارف. ونصحوه بالغناء فورا. شارك مع أعضاء كورال محافظة القاهرة مع هانى شاكر. وبإشراف د. رتيبة الحفنى غنى فى إحدى حفلات «أضواء المدينة» ولم يكن قد بلغ سن الثامنة وقدم أغنيتى الشيخ زكريا أحمد وبيرم التونسى «ياصلاة الزين» و «الورد جميل».

توقف عن الغناء ليتفرغ لدراسة الموسيقى فى المعهد العالى للموسقى العربية وكان عمره ١٧ سنة. شارك بالعزف على العود والغناء مع فرق كونها مع زملائه فى المعهد وأسموها شرقيات. طافت بعض الدول الأوروبية ثم عاد للغناء الفردى وسجل أول شريط بصوته من ألحانه ومعه فاروق الشرنوبى بعنوان «هاتى» ثم تفرغ للتلحين لمطربى جيله.

لحن لعلى الحجار «إنكسر جوانا شئ» ولمحمد الحلو « الأولة» ولهشام عباس «أرض الشرق» و «ليلة» و «شوفى» ولمحمد فؤاد ومحمد هنيدى «كماننا» وغنى محمد فؤاد من ألحانه «قرب تعالى» و «نحلم على كيفنا» و «علمناه» و «وماتفكرش كتير» و «شاهدين عليه» ولدحت

صالح «ولا طير ولا شاطئ» «عاشق مجنون» ولعمرو دياب «كان عندك حق» «راجعين» «وقمر .. قمر» و «أمي جت كده» « ياروحي أنا» و «عايزين يغيروه» ولمحمد منير « ألف لا» ولإيمان البحر درويش «قلبك حبك» و لديانا حداد «يامَايا» ولوائل كافوري « إنتي بتلعبي بالنار» ولإيهاب توفيق «أكتر من كدا» ولمصطفى قمر «علموه» و «ولا شوق ولاحب» .

وضع الهمشرى الموسيقى والألحان لأفلام «حرب الفراولة» و «خلطبيته» و «ليه يا حيرم» و «إشارة مرور».

ولحن للمسرح «عفروتو» و «أزعرينا»..

وفى عز الغناء سكت الغناء إذ توفى رياض الهمشرى فى بيروت التى ذهب ليقيم فيها هربا من حكم بالسجن لصالح مطلقته توفى يوم ٧ مايو ٢٠٠٧ وعاد الهارب ليدفن فى بلده ويلاقى التكريم الواجب.

المراكبى

محمد عبده

ولد المطرب السعودى محمد عبده عام ١٩٤٩ ومعه موهبة الغناء. وفى عام ١٩٥٥أى فى سن السادسة غنى فى البرنامج الشهير بالإذاعة السعودية «بابا عباس» وفى أحد برامج الإذاعة غنى وعمره ١٣سنة أغنية بعنوان دموع عينى. التحق بالمدرسة الفنية الصناعية قسم بناء السفن وتخرج فيها عام ١٩٦٨ ورفض منحة دراسية فى هامبورج بألمانيا حتى لا ينقطع عن الغناء الذى أحبه..اعتمدته الإذاعة السعودية فى العام الذى تخرج فيه مطرباً من الدرجة الثالثة، وسجل أغنيات سعودية لنفس الإذاعة من ألحان طاهر الزمخشرى.

سجل أول أغنياته فى استوديوهات القاهرة بعنوان «لا تنظرى بعين» واشترك فى حفل أقيم فى القاهرة بمناسبة عيد ميلاد إذاعة صوت العرب ١٩٧٤ وغنى فيه «يا مركب الهند» فحققت نجاحا كبيرا وأصبح اسمه مشهورا واصبحت المراكب ومن قبلها دراسة بناء السفن فألا حسنا تتابعت أغنياته «لا تردين الرسائل» و «فى أمان الله».. و«ليلة.. ليلة» وأيوه قلبى عليك التاع . ومالى ومال الناس .. وكا الحلم جئت» و «مجموعة إنسان» وغنى فى مسلسل تلفزيونى مصرى إخراج نور الدمرداش بعنوان «أغانى

فـــى بحر الأمانى»..

ويتمتع محمد عبده بقوة روحانية عالية كانت سببا فى تردده الدائم وعدم الاستمرار فى طريق الغناء وقد اعتزل الفن لفترة، صاحبتها إشاعات قوية بوفاته.

وأعلن الداعية الســعودى الشــيخ عائــض القرنى أنه اختار محمــد عبده ليغنى قصيدته «لا إله إلا الله» وكانت الســاحة الســعودية قد شهدت جدلا واسعا عندما أعلن محمد عبده عن نيته فى غناء هذه القصيدة، وخشى البعض أن تكون القصيدة مقدمة لاعتزال محمد عبده أو مطرب العرب كما يطلقون عليه هناك، وخاصة بعد أن قال إنه يتمنى غناء هذه القصيدة « أن يسقيه الله من الحوض المورود»

وقال الشــيخ القرنى إنه اســتمع من محمد عبده إلى لحن القصيدة بدون مصاحبة آليــة مطلقــا إلا من بعض المؤثــرات الصوتية وإنه تأثر كثــيرا باللحن خاصة وهو ينشــد مقطعا من «لا إله إلا الله» حتى أنه أبكاه وأوقف شعر رأسه واستدل القرنى علــى اختياره طريق الغناء بعرض قصيدتــه. بحديث فى «صحيح البخارى» يقول فى معناه إن الرســول صلى الله عليه وســلم اســتمع إلى أهل الحبشة وهم يرقصون وينشدون فى المسجد ليعلم اليهود أن فى ديننا فسحة.

مجموعة إنسان.. محمد عبده

محمــد عبده فنان جاد جدا، يحســب له أنه لم يهــرول وراء الموضات الغنائية كمــا فعل كثيرون من نجوم الغناء فــى الوطن العربى الذين هرعوا فى اتجاه الغناء البسيط مع أن الله حباهم أصواتا قادرة ومتمكنة من الغناء الجاد المناهض للحركات الغنائية الركيكة.

ومــن الصعــب أن تصادف أغنية لمحمد عبده، يمكن أن يكون قد اختار كلماتها بغير العناية والاهتمام. أو قد يكون قد «سلق» لحنها أو أهمل فى تنفيذها.

وأغنية «مجموعة إنســان» من الألبوم الذى يحمل اسمها من النوع الجاد الجميل الذى اعتدناه فى كل أغانيه.

فالكلمــات كتبها خالــد الفيصل وهى مليئــة بالصور الشــعرية الرائعة والمعانى الجميلــة، فهى عمل غنائى بســيط فيه كثــير من ملامح الشــعر العربى العريق،

الزاخر بالصور البليغة والعبارات الموسيقية الرنانة والمعانى الجديدة.

فعبـارة «أضحك ودمعى حاير وسـط عينى» صورة رائعـة لحالة المحب الولهان الحـيران، وفى عبـارة «فينى بداية وجد.. ونهاية أزمان، اشـتاق باكر.. وأعطى أمسـى حنينى» صورة انسـانية جديدة، وأيضا عبارة «وأحاوم طيور السـما حوم نشوان.. وأسيل الوديان دمعى حزين» صورة إنسانية أخرى.

والكوبليه الثانى من الأغنية فيه صورة أكثر روعة من السـابق يقول المؤلف: «ف عينى اليمنـى م الورد بسـتان.. وف عينى اليسـرى عجاج السـنين.. تهزمنـى النجلا وأنا ند فرسان.. وأخفى طعونى والمحبة تبينى».

الله .. الله.. علـى الرومانسـية الرائعـة، والصور البليغة التى تعلـو معها النفس ويهفو الوجـدان، وتطير الروح بلا أجنحة ولحن الأغنية ينتمى لعصر الغناء الجميل، ومن ملامح ذاك العصـر تنويـع المقامات، وكثرة التحويل من مقام إلى مقام ليثرى اللحن، ويعطى عمقا للأغنية يجعل منها درة غالية تظهر قيمتها مع الأيام، وكلما استمعت إليها اكتشفت فيها الفن والحلاوة والقيمة العميقة.

وبالطبـع فإن أغنيات العصر تخلو من هذه الميزة فمعظمها لا تخرج على مدى زمنها كله عن مقام واحد، بل إن هذا المقام فى الأغلب يكون مقاما بعينه لا يتغير من أغنية إلى أخرى كنوع من الاستسهال أو عدم القدرة على معرفة تفاصيل مقامات أخرى أو جريا وراء موضة لاقت بعض الرواج عند جمهور المستهلكين للأغنية.

لحن محمد عبده أغنيته من مقام «النهاوند» الطبيعى وليس المصور على درجات موسيقية أخرى وكان هذاالمقام هو النغمة الأساسـية للأغنية بدأ بها وأنهى بها المذهب داخل واحد من كوبليهى الأغنية، لكنه تحول إلى مقامات أخرى أكثر شرقية وهى..

مقام «الحجاز» المصور على درجة «التوا» فى الموسـيقى العربية، «صول» فى الموسـيقى العالمية وذلك فى جملة:

فينى بداية وجد.. ونهاية أزمان.. اشتاق باكر وأعطى أمس فينى...

مقام «الهزام» فى الجملة التالية والتى تقول كلماتها:

واسقى قلوب الناس عشقا.. إلى «وأحتار وينى» ثم يعود اللحن فى جملة «التسليمة» التى تؤدى إلى العودة للمذهب إلى المقام الأساسى للأغنية والمذهب وهو مقام «النهاوند» الذى لحن

منه محمد عبده موسيقى «اللزمة» بين المذاهب والكوبليه وهى نفسها التى وضعها لتكون «لزمة» بين الكوبليه الأول والثانى وتؤديها الآلات الوترية بفصائلها المختلفة وعند الإعادة يؤديها الكيبورد بصوت «الأورغن».

ولم يكتف محمد عبده بهذه الوجبة من الغناء والمقامات فى أغنيته، إنما أضاف فى الكوبليه الثانى منها مقام «البياتى. حيث غنى منه فى جملة من أربعة شطور هى: فى عينى اليمنى م الورد بستان.. ف عينى اليسرى عجاج سنينى تهزمنى النجلا وأنا ند فرسان.. وأخفى طعونى والمحبة تبينى.

ثم يعود مرة أخرى إلى مقام «النهاوند» فى جملة: إن ما عرفتينى فلنى زعلان.. حتى إن ترانى احترت فينى.. وبالمناسبة فإن محمد عبده قد أظهر حبه للفنان محمد عبد الوهاب ولفنه عندما ظهر تأثره فى الجملة اللحنية التى اختارها لكلمة «زعلان» قريبة الشبه من ختام أغنية عبد الوهاب «من غير ليه» وبالذات كلمة «ولا إنسان».

والمناخ العام الذى رسمه خالد الفيصل فى الأغنية رومانسى رقيق، لذلك كان محمد عبده موفقا فى اختياره أن يغنى مذهب الأغنية غناء مرسلا بمصاحبة آلة البيانو الرومانسية كذلك فقد كان موفقا فى عودة آلة البيانو فى نهاية الأغنية لتأكيد المناخ الرومانسى لها وأيضا لضمان الوحدة العضوية للأغنية حيث كما بدأت انتهت. ولم يتوقف التنويع فى «مجموعة إنسان» على التنقل بين عدة مقامات موسيقية إنما أيضا الإيقاعات فيها قد جاءت منوعة. ففى المذهب غناء حر دون إيقاع مرة، ومرة أخرى غنى المذهب على إيقاع رومبا، ولما بدأت «اللزمة» الموسيقية بعد المذهب تغير الإيقاع إلى خليط من «الكراتشى» و«الملفوف» واستمر حتى نهاية الأغنية، أما الكوبليه الثانى فإيقاعه رومبا مقلوبة.

وصوت محمد عبده توفرت له كل إمكانات الصوت الكبير فهو يجيد التنقل السلس فى أداء المقامات وله مساحة جميلة واسعة سليمة من القرار أى النغمات المنخفضة إلى الجواب أى النغمات المرتفعة، كذلك فهو صوت جميل تستقبله الأذن بارتياح ويدخل القلوب بلا استئذان ثم هو صوت له تاريخ.

وقد أضاف محمد عبده المؤدى فى أغنية «مجموعة إنسان» صفة لصفاته هى القدرة

على التعبير الدرامى فقد ضحك بالفعل ضحكة فيها مرارة الحزن، قبل أن يغنى جملة المذهب «أضحك ودميعى حاير وسط عينى» فكان تصويراً جميلاً ومعبراً عن المعنى الدقيق للكلمات.

«مجموعة إنسان» أغنية تنتمى إلى زمن الفن الجميل.

محمد عبده... وكالحلم جئت!

ظلت القصيدة الغنائية زمنا طويلا هى الشكل الأساسى للغناء العربى وذلك منذ العصر الجاهلى والإسلامى فهى أقدم أنواع الغناء العربى على الإطلاق.

تطور فن غناء القصيدة من طريقة الإنشاد بلا آلات موسيقية إلى غناء قائم على أصول فنية يكون متنوعا فى المقامات يعتمد على التخت الشرقى أى آلات العود والقانون والناى والرق ثم أضيف إليها آلة الكمان، وقد غنت أم كلثوم قصائد كثيرة وبلغت قمة النجاح فى ألحان رياض السنباطى الذى يمكن أن نلقبه بسيد البنائين للقصيدة الغنائية، كما لمع محمد عبد الوهاب فى تلحين القصيدة ولم يتقيد فى كثير من الأحيان بالقوالب التقليدية المستعملة فيها.

وقد تعرض الملحن المطرب محمد عبده للقصيدة الغنائية فى ألبوم يحمل عنوان «مجموعة إنسان» وهى أغنية جميلة كتبها خالد الفيصل وغناها محمد عبده من ألحانه بعنوان «وكالحلم جئت» كتبها غازى القصيبى بفكرة جميلة وأحاسيس عميقة يقول مطلعها» كالحلم جئت وكالحلم غبت وأصبحت أنفض منك اليدا، فما كان أغربه ملتقى.. وما كان أقصره موعدا».

وقد أراد الملحن المطرب محمد عبده أن يضع القصيدة فى قالب الألحان العصرية المتداولة على شرائط الكاسيت، ونحن نحسب له ذلك ونضعه فى ميزان حسناته الغنائية فقد يبتعد جمهور الكاسيت كثيرا عن الفن العميق بصفة عامة وفن القصيدة بصفة خاصة، وقد لايجد الجمهور فى القصائد الفن السهل الرائع الذى يبحث عنه.

لحن محمد عبده أبيات القصيدة فى «مذهب» و «كوبليهات» وهو الشكل المعروف للأغانى العادية، وصحيح أن الجمل اللحنية جميلة ورقيقة وحساسة فى التعبير عن روح الكلمات وكان يمكن أن تكون أكثر جمالا وخلودا إذا تحررت من القالب الثابت «مذهب»

و «كوبليهات» إلى الإنسياب وللانطلاق بحرية لا يحدها إلا التعبير عن المعانى.

ومـا دام الملحـن قد أعجبتـه قصيدة، كالحلم جئت، كان يتوجـب عليه أن يجلس إلى مؤلفها ليطلب منه تعديل بعض أفكارها التى قد تصلح للقراءة ولا تصلح للغناء. مثلا يقول الشـاعر فى «الكوبليه» الأول من القصيدة رأيتك والجمع مابيننا فلم أر غيرك عبر المدى... شفاه كما يتحدى الربيع، وجفن كما يتعرى المدى.. فيالك من وردة أرهقت.. بحوم الفراش وسقط الندى.. ويالى من شاعر عاشق.. ينادى الهوى فيخوض الردى».

فمثل هذه الصور الرقيقة جاءت على لسان «شاعر» كما ذكرت نهايتها والمتلقى قد يعتبر القصيدة تجربة ذاتية للمطرب الذى يستمع إليها بصوته وبالطبع فليس من المعقول أن نغير كلمة «شـاعر» فى البيت لنبدلها بكلمة «مطرب» فالمسـتمع دائما يعيش التجربة الغنائية ويتصور نفسه مكان مطربها، ولذلك كان رواد غناء القصائد يحرصون على اختصار القصائد المغناة واختيار الأبيات التى تصلح للغناء وتنطبق عليها شـروطه فى مجال موسيقى الكلمة ووضـوح الفكرة وإلغـاء الخصوصية، أى لا تعبر عن جنس بعينـه، أو مهنة دون غيرها، ومـن هنـا فإن الكوبليه الأخير من قصيدة «وكالحلم جئت» كان فى حاجة أيضا إلى تعديل ليتناسـب مع فن الغناء، فالمطرب محمد عبده معروف عند جماهير الأغنية العربية، وهو عند تقديم هذه الأغنية لم يكن من الطاعنين فى السن إنما هو من الشباب أمد الله فى عمره ومع ذلك يغنى فى القصيدة: «عرفت عصارة كل الهموم.. رضيعا وعانيتها أمدا... وجربتها وحسام السنين.. مشيب على مفرقى عربدا».

اختار الملحن مقاما شرقيا محببا للأذن هو «البياتى» لقصيدته، ولم يبعد عنه كثيراً اللهم إلا بنوتـة واحدة هنـا أو هناك. وهذا يؤكد إصراره مرة أخرى على أن تأتى قصيدته المغناة ضمن المناخ الغنائى السائد فى معظم الدول العربية والذى يعتمد على البساطة والسهولة.

وإذا لحـن المطـرب، يكون الأقرب إلى وضع صوته فـى أحلى صورة، فهو يعرف مناطق الجمال فيه أكثر من غيره.

لذلـك جاء صوت المطـرب محمد عبده جميلا محملا بالأحاسـيس حيا فى الجملة العالية شـجيا فى المنخفضـة وقد بلغ قمة التعبير بصوته فـي أداء الجملة التى تقول كلماتها: «ويا لى شاعر عاشق ينادى الهوى فيخوض الردى، وهى نفس الجملة اللحنية التى ينهى بها كل واحد من الكوبليهات الثلاثة للقصيدة.

الموزع الموسيقى وليد فايد تسلطت عليه فكرة أن «القصيدة» قالب صعب وربما كان بعيدا عن اهتمام جماهير الأغنية الحالية. فسخر لها كل الإمكانات التى تضمن لها الحيوية والجاذبية فى البداية استخدم آلة القانون فى حوار حى وسريع مع مجموعة الوتريات، وانتهى الحوار الموسيقى إلى تقسيمة سريعة للقانون على إيقاع .وقد تعددت إيقاعات القصيدة حتى أن الجملة الموسيقية الأولى فى الأغنية وهى مقسمة إلى سؤال موسيقى ورده، جاء السؤال على إيقاع «ملفوف» بينما جاء الرد على إيقاع مختلف «مقسوم» مع أن الجملة لم تزد مدتها عن ثوان قليلة. كذلك استخدم إيقاعات ترجم الجملة الأولى فى الكوبليه أما الجملة الثانية فقد اختارها سريعة.

زخرف الموزع الموسيقى المستعملة بين كوبليهات القصيدة بأصوات منفردة لآلات «الأكورديون» و «الكمان» و «الساكسفون» الكهربائى. فساعد من حيويتها وشعبيتها. كذلك فقد أدرك القدر المطلوب فى التوزيع الموسيقى للغناء الشرقى الشجى، فلم يضع خطا هارمونيا واكتفى بزخرفة موسيقية أثناء غناء الكورال للمذهب بلغت ذروتها فى ختام القصيدة.

تحية إلى المطرب الملحن الكبير محمد عبده على فنه الجميل وأكثر من التحية على جرأته الفنية بغنائه قصيدة غنائية ناجحة فى عصر اكتفى فيه أهل الغناء باللطائف والخفائف من الأغانى.

المتمرد

حافظ إبراهيم

ثقلت عليك مؤونتى إنى أراها واهية
فافرح فإنى ذاهب متوجه فى داهية

هذه الأبيات المتمردة الحزينة لم يكتبها شاعر متمرس وخبير إنما كتبها طفل فى سن الرابعة وقد أسعدت محبى الأدب وأغضبت خال الطفل الذى وجه إليه أبياته. الطفل هو شاعرنا حافظ إبراهيم شاعر النيل ولد ١٨٧٢ فى «عوامه» على نيل ديروط بصعيد مصر من والد متوسط الحال لاهو غنى ولا فقير. وقد توفى وابنه لم يبلغ الرابعة من العمر فاضطرت والدته أن تودعه بيت شقيقها فى القاهرة ثم انتقلوا جميعا إلى طنطا والخال لم يكن واسع الرزق. فضاق بضيفيه. وظهر ذلك فى معاملته لهما مما اضطر الطفل أن يهجر منزل خاله. وقبل أن يخرج ترك لخاله رسالته وفيها هذه الأبيات السابقة التى تعلن عن ميلاد موهبة شعرية سوف يكون لها قدرها ومقدارها فى الشعر العربى.

خرج الطفل حافظ إبراهيم إلى شوارع مدينة السيد البدوى وقرر الاعتماد على نفسه فعمل فى مكتب محمد أبو شادى أحد زعماء ثورة ١٩١٩ وهناك أحب القراءة وأعجب بـ شاعر السيف والقلم محمود سامى البارودى وقرر أن ينسج الشعر على طريقته وأسلوبه.

التحق حافظ بالمدرسة الحربية عام ١٨٨٨ وتخرج فيها عام ١٩٩١ فعمل بالشرطة. ثم عمل بالجيش وانتقل مع فرقته إلى السودان وعاش هناك لفترة فلم تعجبه أحوال الجيش هناك فأعلن التمرد وكانت النتيجة الإحالة إلى الاستيداع.

امتاز شعره بالبلاغة وحسن الاسترسال وجمال الأسلوب منذ شبابه الأول وألهبت أشعاره الوطنية الحماسة فى قلوب المصريين وأزكت روح الثورة على الاحتلال وقصيدة «مصر تتحدث عن نفسها» التى لحنها رياض السنباطى وغنتها أم كلثوم خير مثال لذلك. يقول فى مستهل أبياتها:

وقف الخلق ينظرون جميعا كيف أبنى قواعد المجد وحدى
وبناة الأهرام فى سالف الدهر كفونى الكلام عند التحدى
أنا تاج العلاء فى مفرق الشرق ودراته فرائد عقد

كان حافظ إبراهيم يتمتع بخفة ظل وحلاوة الحديث والروح العذبة فإذا تحدث فهو لبق وإذا كتب الأدب فهو موسوعى وقد تمكن من الأدب القديم. والحديث.

اشتهرت المنافسة بين أمير الشعراء أحمد شوقى وشاعر النيل حافظ إبراهيم. لكنها لم تفقد للود بينهما قضية ولم تنل من الحب والتقدير المتبادل. فلما بويع شوقى أميرا للشعراء عام ١٩٢٧ جاء فى مبايعة حافظ له:

أمير القوافى قد أتيت مبايعا وهذى وفود الشرق قد بايعت معى

وتوفى حافظ فى ٢١ يوليو ١٩٣٢ عن عمر يناهز ستين عاما فرثاه شوقى بقصيدة مطلعها:

قد كنت أوثر أن تقول رثائى يا منصف الموتى من الأحياء

وترك حافظ إبراهيم ٦٧ قصيدة جمعها ناشر فى ديوان ١٩٩٦ وحققه أحمد أمين وأحمد زين وإبراهيم الإبيارى وترك بالإضافة إلى النسخة المترجمة من «البؤساء» عملا أدبيا نقديا بعنوان «ليالى سطيح للنقد الاجتماعى» وكتابا مترجما عن الفرنسية بعنوان «فى التربية

الأولية» وكتابا مشتركا مع خليل مطران بعنوان «الموجز فى الاقتصاد».

ولم تكـن قصيدة «مصر تتحدث عن نفسـها» هى القصيدة الوحيـدة لحافظ إبراهيم التى تم تلحينها. إنما لحن رياض السـنباطى أيضا قصيدة من أشـعاره بعنوان «كم تحت أذيال الظلام متيم» وغناها صالح عبد الحى.

الجرىء

ميشال طعمة

وقف الطفل الجرىء ميشال إبراهيم طعمة عام ١٩٤١ أمام رئيس وزراء لبنـان كمال جنبلاط وبكل جرأة أخـرج ورقة من جيبه وقرأ مافيها إنه شـعر موزون مقفى، يحى به السـيد جنبلاط فطبطب على كتفه «ماشاء الله- بارك الله فيك. عمرك كام سـنة؟» قال ثمانى سـنوات يا سيدى، ولد ميشيل طعمة فى كفر نيس بمنطقة الشوق بلبنان عام ١٩٣٣ فى أسرة فقيرة التحق بمدرسة الصنايع ولم يكمل تعليمه بها بعد أن اضطر للعمل ليعول أسـرته ولم يكن قد بلغ سـن الشباب بعد. عمل بعيادة طبيب أنف وأذن وحنجرة كان يتردد عليها المغنون اطمئنانا أو علاجا للأحبال الصوتية والحنجرة، من هؤلاء، نجاح سلام، ونور الهدى، وكان عندما تأتى مطربة إلى العيادة يخرج كراسته للأشعار وكان يخبئها فى درج المنضدة الصغيرة التى يجلس عليها ليسـجل أسماء الزبائن حسـب ترتيب الوصول. اختارت نجاح من كلام ميشـيل أغنية يقول مطلعها «يوم الذوق محبوبه وسـنانه فرق» ونجحت فتكرر اللقاء بينهما. ثم فعلت نور الهدى مافعلته نجاح.

بعـد إذاعة أغنيـة واثنتين وثلاثة من الراديو اللبنانى ترك ميشـيل العمـل فى العيادة وتفـرغ للكتابة فكتب «صالحنى وسـلم بايديك» و «تؤمر ع الـراس وع العين». «ولاكتب ع أوراق الشجر» وكلها لفريد الأطرش «وع البساطة البساطة» «وزقفه ياشباب» وغنتهما صباح «لا تهـذى كيوش التوت» لملحم بركات و «أبحث عن سمراء» لمحرم فؤاد و «عندك بحرية ياريس» لوديع الصافى و «أسمر أسمر عربى جميل» لمحمد عبد الوهاب و «آه يا أم حماده» لمحمد جمال.. و .. و ..

وكتب ميشـيل طعمة أغنيات مسـرحية لنجم التمثيل شوشـو ومسرحية أخرى للأطفال وصدر له دواوين هى «درب الحب ١٩٥٢ و «الحب الخالد» ١٩٥٥ و «حب بحب» ١٩٥٦

« ونبث ١٦» ١٩٧٤ و «تاتانيا» ١٩٧٥ و «أخ يابلد١٩٧٧ وتوفى فى ٢ ديسمبر ١٩٧٦. وبعد وفاته صدر ديوانه السابع «حبيبتى» ١٩٩٨

وقد شارك ميشيل طعمة بالصوت والصورة فى فيلم لبنانى بعنوان «مملكة الفقراء»

الجواهرجى رمزى يسى

رمزى يسى

للنـــاس أصابع من لحم ودم وعضم. وأصابعه من ماس وذهب تترجم أحاسيســه بأمانة وروعة. لتزيد التراث الإنســانى فى الموسيقى جمالا على جماله. هو عازف البيانو المصرى العالمى رمزى يسى.

عندما يذكر اسم رمزى يسى يتبادر إلى ذهنى بتهوفن العظيم. فرمزى هو أول عازف عربى اقتحم كونشرتو البيانو لبيتهوفن وعزفه بمصاحبة أوركســترا القاهرة الســيمفونى بقيادة أحمد الصعيــدى ثم إن كليهما بتهوفــن ورمزى أبدعا فى العزف على البيانو منذ الطفولة وطفولة رمزى تتشــابه مع طفولة الموســيقار العالمى، فإذا كان بتهوفن قد سيطرت تدريبات العزف على البيانو على طفولته، وكان والده شديد الحرص على التدريبات اليومية ولم يقبل التقصير فيها حتى لو كان بسبب مدرسة الصباح أو النوم الضرورى لكل طفل، فإن والدة رمزى مسز أولجا أستاذة العزف على البيانو كانت حريصة على التدريبات اليومية لابنها على البيانو فلما بلغ سن الخامسة كان حديــث المجتمع لبراعته فى العزف، وكانت التدريبات صعبة والبرنامج قاســى مما كان يستدعى وضع يده فى ماء بارد لزوم الاسترخاء والراحة ليواصل التدريبات.

بلغ الطفل رمزى يسى سن العاشرة، عام ١٩٥٩. وكان معهد الكونسيرفتوار المصرى قد فتح أبوابه فانضم إلى دفعته الأولى. ليرعاه أبو بكر خيرت عميد المعهد والموسيقار المعروف.

وقف الصبى رمزى يسى يوم ١٩٦٣ على مسرح الأوبرا المصرية القديم ليعزف أول أعمال هايدن وذلك بمصاحبة أوركســترا القاهرة الســيمفونى. يومها اختلطت أحاسيســه حلوها بمرها فكل الســعادة لأنه أصبح نجما تأتى الجماهير لشــراء تذاكر حفل يعزف فيه وتملكه الاضطراب والخوف والقلق لشــعوره بأنه لم يعد نفســه لهذا الموقــف ولم يتدرب التدريب الكافى للوقوف على المســرح التاريخى العريق. ويتذكر أن الناس من حوله كانوا يرون أن البيانو آلة «بناتى» تناسب الأنامل الأنثوية ولا تصلح للرجال.

تخرج رمزى فى الكونسرفتوار المصرى. فتلقى منحة لدراسة البيانو فى بعثة إلى معهد تشايكوفيسكى بموسكو. ضمن مجموعة قليلة من دول مختلفة وكان هو المصرى الوحيد فيها. تعلم اللغة الروسية. وكان جدول هذا المحاضرات الخاص به يتكون من ٢٦ محاضرة فى الأسبوع فكان يعود لمنزله مجهدا غير قادر على تنفيذ برنامجه التدريبى اليومى فانسحب من المعهد وسافر إلى فرنسا ثم انسحبت والدته من عملها كمدرسة للبيانو فى المعهد لتنقل نشاطها.

اكتشف الباريسيون مهارات رمزى يسى فى العزف على البيانو. وقدم إبداعاته فى عدة حفلات. وحقق نجاحا ملحوظا ضايق البعض فى مصر فلم يسلم من حروب أعداء النجاح ذهبت العميدة إلى رئيس أكاديمية الفنون تدعى أن رمزى أنكر مصريته فى باريس ودافع هو عن نفسه فقدم أفيشات الحفلات ليظهر أنها تحتوى على ذكر اسم مصر فى كل منها. وبكى بمرارة وهو يدافع عن نفسه.

فى باريس تتلمذ على يد البولندية ماريان ريبكى وتزوج فرنسية. ورزقه الله بعدد من الأطفال ومع ذلك لم تتوقف التدريبات اليومية مما اضطره لإعداد غرفة مجهزة ومبطنة للتدريب لا يتسرب الصوت منها إلى الجيران الأوروبيين الذين ينامون فى التاسعة مساءً عادة، أما أولاده فمحظور عليهم الاقتراب من بابا فى غرفة التدريبات لعدم التأثير فى تدريباته المقدسة.

حقق رمزى يسى سمعة دولية من خلال العديد من المسابقات الدولية وقد تصدر الكثير منها وحصل على جوائز عالمية. وكانت جولاته الفنية فى عواصم أوروبا فى لندن وباريس وأمستردام وروما وفيينا وبراج وما يزيد عن ٢٠ دولة أوروبية غير الاتحاد السوفيتى ودول الشرق الأوسط واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. وله العديد من التسجيلات فى إذاعات هذه الدول ومنها إذاعة الـ BBC وله حفلات مسجلة فى تليفزيوناتها تتضمن عزفه بمصاحبة أوركسترا الفلارموتى البريطانى. وعزفه مع قادة عالميين.

وشهدت القاعات الشهيرة فى العالم إبداعات البيانست رمزى يسى منها قاعة ميو سكفرن بفيينا وبرلين فيلا هورمونيكا ومركز جون كينيدى للفنون المسرحية بأمريكا ومركز باربيكان كونسيرفتوار موسكو.

فاز رمزى يسى بجائزة أحسن إنتاج فنى تم طبعه على إسطوانة فى مجلة فرنسية

موسيقية للبيانو. وحصل على الجائزة الأولى وجائزة التميز «كازانوفا» وجائزة بالوما أوشيا. وكرمته بعض الدول الأوروبية وأهدته شهادات تقدير منها ميدالية ترانزليست من الحكومة المجرية. وفى عام ١٩٩٢ انضم اسمه إلى قائمة who is who العالمية للموسيقى.

ومنحتــه مصر جائزة الدولــة التقديرية فى الفنون وقد أعطيــت لأول مرة لعازف تقديرا لأدائه.

وقد طبعت أعمال كثيرة قام بالعزف فيها رمزى يســى على إســطوانة من خلال شــركة بلجيكية ومنها ٤ لشوبان.

يقوم رمزى يسى بتدريس آلة البيانو فى معهد أيكون نورمال بباريس ويشارك فى حفلات لصالح هيئة اليونســكو وهو عضو لجان التحكيم فى بعض المســابقات العالمية للعزف على البيانو فى أوروبا وأمريكا.

اعتــاد رمزى أن يزور مصر، وحرص على تقديــم حفلات فيها بين الحين والحين. وتم تعينه مشــرفاً موســيقيا بدار الأوبرا ثم عين مشرفا موسيقيا بدار الأوبرا ثم عين مشرفا على متحف المانســترلى فى منيل الروضة. ويشــارك بالعزف فى حفــلات تقام هناك بمصاحبة أوركسترا مصرية.

إذا كان البيانو هو ملك الآلات الموسيقية العالمية، فإن رمزى يسى هو ملك ملوك العزف عليه. إنه جواهرجى البيانو، صاحب الأصابع الذهبية، والأنامل الماســية، وصاحب رؤية إبداعية خاصة للتراث الإنسانى فى الموسيقى.

□□□

سيرة ذاتية

الاســـــــم: محمد قابيل (محمد سعيد إبراهيم قابيل)

تاريخ الميلاد: ٨ ديسمبر ١٩٤٢ – محافظة الشرقية – مصر

المهنـــــــة: صحفى وملحن ومؤلف

البريد الالكترونى: Mohamed.Kabil15@gmail.com

المؤهـــلات:

- ليسانس آداب (صحافة)١٩٦٧
- دبلوم المعهد العالى للموسيقى العربية
- عضو نقابتى الصحفيين والمهن الموسيقية
- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو جمعية المؤلفين والملحنين (ساسيم)
- عضو اللجنةالتحضيرية لمهرجان الموسيقى العربية – دار الأوبرا
- عمل استاذا لمادة الموسيقى بأكاديمية الفنون

النشاطات :

الصحافـــة – التلحـــين – تأليف الكتب الثقافية والأدبية – تقديـــم البرامج فى الإذاعة والتليفزيون – إقامة المسابقات الفنية – تدريس الموسيقى

أولا: الصحافة

- شغل منصب نائب رئيس تحرير مجلة أكتوبر قسم الفن بها منذ صدورها حتى مايو ٢٠٠٩
- كتب فى النقد الموسيقى وتحليل الأغانى والموسيقى التراثية والمعاصرة
- اكتشف خبيئة فنية عظيمة ظلت مختفية لمدة ٣٠ سنة وهى قصيدة غنتها أم كلثوم عام ١٩٥٨
- أقام أول مسابقة لاكتشاف المواهب فى الغناء وقدأشرف عليها الموسيقار محمد عبدالوهاب
- كتب فى مجلات أخرى منها «الكواكب» المصرية و «سيداتى سادتى» السعودية و «الأسرة المصرية» الإماراتية

ثانيا: التأليف

الطفل العبقرى طبعتان من دار المعارف ١٩٩٢

حياة الموسيقار موتسارت وطفولته التعيسة ضمن كتاب هل تعلم ؟ للأطفال

مستقبل الأغنية المصرية (دار الأحمدى للنشر) ١٩٩٩

محاولة لتشخصيص مرض الاغنية العربية والأسباب التى أدت إلى تقاعسها عن مواصلة دورها التنويرى بعد أن كانت ديوان الحياة فى مصر ومحاولة لوضع برنامج علاجى لها

موسوعة الغناء المصرى فى القرن العشرين (الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩)

ضمن سلسلة «تاريخ المصريين» برئاسة تحرير الدكتور عبدالعظيم رمضان وهى أول وثيقة لحصر كل الرواد والنجوم فى مجال التأليف والتلحين والغناء المصرى مع سرد سيرهم الذاتية وأبرز أعمالهم.

موسوعة الغناء فى مصر (دار الشروق ٢٠٠٦)

رصد لسيرة كل النجوم المصريين والعرب الذين لمعوا فى القاهرة وقد اشتمل الكتاب على حوالى ١٥٠٠ نجم وتزين الكتاب بصور نادرة جدا لكثير منهم.

○ «نغم خالد» الدار المصرية اللبنانية للنشر (٢٠٠٥)

ويظهر الخيوط المشتركة فى إبداع وحياة الموسيقار العالمى موتسارات والموسيقار المصرى محمد عبدالوهاب.

○ مدخل فى الموسيقى : هيئة قصور الثقافة (٢٠٠٩)

مادة لرفع درجة التذوق الموسيقى من خلال استعراض تاريخ الموسيقى العالمية والسلالم المستخدمة فيها والآلات الخاصة بها، وكبار أعلامها عبر التاريخ، وأيضا يتضمن الكتاب استعراضا لتاريخ الموسيقى العربية المستخدمة فيها والقوالب والصيغ المتبعة وكبار أعلامها

○ الأغانى الحلوة والأغانى المُرة أساليب التلحين العربى دار المعارف (٢٠٠٩)

دراسة من أجل التوصل إلى أساليب محددة ومدارس مختلفة فى التلحين العربى أسوة بما هو متبع فى الموسيقى العالمية مستعينا بالتقسيمات (العالمية) للأساليب المتبعة فى الأدب والفن التشكيلى وغيرها.

- **بلاد الفن والجمال** دار المعارف ٢٠٠٠
- **بلاد لها طعم ولون** دار المعارف ٢٠٠٣
- **آخر بلاد الدنيا** مركز الحضارة العربية ٢٠٠٢

والكتب الثلاثة فى أدب الرحلات وفيها رؤية للطالب ومشاهدات أدبية وثقافية وفنية وتاريخية لدول جرى تقسيمها إلى ثلاثة أنواع حسب موقعها الجغرافى فالدول القديمة هى الواقعة حول البحر الأبيض المتوسط والجديدة هى ما تقع حول المحيط الأطلسى أما ما تقع حول المحيط الهادى فهى دول المستقبل.

○ فرسان اللحن الجميل، الموجى وبليغ والطويل الهيئة المصرية العامة للكتاب وهى تاريخ نجوم التلحين المذكورين مع تحليل نقدى لبعض أهم أعمالهم

كتب تحت الطبع

«معانى فى الأغانى»، وهو مجموعة من المقالات فى موضوعات الموسيقى والغناء.

ثالثا : التلحين

○ قام المؤلف بتقديم الكثير من الألحان الناجحة للإذاعة والتليفزيون سواء ألحان مسرحية أو سينمائية أو أوبريتات تليفزيونية وأعمال درامية والكثير من الأغانى الإذاعية التى تركت صداها عند المستعمين

أ – أغانى للإذاعة

رابعا : المسابقات وتقديم البرامج

○ شارك المؤلف فى تقديم العديد من البرامج الإذاعية والتليفزيونية ذائعة الصيت وكان أحد المشاركين فى كثير من المسابقات التى عقدت لاختيار الأصوات الغنائية الشابة.

خامسا : المحاضرات والتدريس

○ قام بتدريس مادة التذوق الموسيقى لطلاب المعهد العالى للسينما بأكاديمية الفنون.

○ قام بتدريس مادة التدوين الموسيقى لطلاب المعهد العالى للفنون الشعبية بالأكاديمية.

○ يشارك بانتظام فى برنامج مدرسة دار الكتب والوثائق القومية (تنمية مهارات البحث فى المصادر) وذلك بورشة عمل ومحاضرات عن التراث الموسيقى وربطه بالفن.

سادسا: التكريم

○ تم تكريمه كملحن وناقد موسيقى من خلال مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية فى دورته التاسعة عشر عام ٢٠١٠.